

زاد المسير في علم التفسير

وعليهما مسرودان قضاهما ... داود أو صنع السوابع تبع
معناه عملهما وصنعهما .

قوله تعالى في يومين قال ابن عباس وعبد الله بن سلام وهما يوم الخميس ويوم الجمعة وقال
مقاتل الأحد والاثنين لأن مذهبه أنها خلقت قبل الأرض وقد بينا مقدار هذه الأيام في الأعراف
54 .

وأوحى في كل سماء أمرها فيه قوله أخذهما أوحى ما أراد وأمر بما شاء قاله مجاهد ومقاتل
والثاني خلق في كل سماء خلقها قاله السدي .

قوله تعالى وزينا السماء الدنيا أي القربى إلى الأرض بمصابيح وهي النجوم والمصابيح
السرج فسمي الكوكب مصباحا لإضاءته وحفظا قال الزجاج معناه وحفظناها من استماع الشياطين
بالكواكب حفظا .

فإن أعرضوا فقل أنذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم
ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فانا بما أرسلتم به كافرون
فأما عاد فاستكروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي
خلقهم هو أشد منهم قوة وكانتنا بآياتنا يجحدون فأرسلنا عليهم رحمة صررا في أيام نحسات
لند يفهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب